

ترنيمة

(معربة)

رغم الطائر في الحقل نشيدا
كان قلبي يعرف الصفو سعيدا
برهة ثم تواري وسكت
وبه لذة عيش فانمحت

ايها الطائر ماذا قد عراكا
يافؤادي أي شيء قد دهاكا
وخارنة اصداء النغم؟
فلبست الهم ثوبا والنقم؟

اه قد اهلك تكرر العواصف
اه قد اهلك قلب المرء خاطف
ذلك الطائر ذا الصوت الجميل
من حديث السوء في جيل دخيل

حبذا لو يجد الطائر عشا
حبذا لو يقصد الانسان حرشا
فوق صخر وسط يجرد ذي التظام
هربا من شر افواه الانام

ان في البحر يضج الموج ما من
ان في الحرش وحوشا انت آمن
عاصف يخشى اذاه للشجر
قربها اكثر مما في البشر

(أليف)